

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ حركة الإعراب تثبت وصلا وتحذف وقفاً وإنَّما يمكن هذا في آخر الكلمة إذ هو الموقوف عليه والثالث أنَّ أوَّل الكلمة لا يمكن إعرابُه لثلاثة أوجه أحدها أنَّ من الإعراب السكون والابتداءُ بالسكون ممتنع والثاني أنَّ أوَّل الكلمة متحرِّك ضرورة وحركة الإعراب تحدث بعامل والحرف الواحد لا يحتمل حركتين والثالث أنَّ تحرُّك الأوَّل بحركة الإعراب فأما الثاني فيفضي إلى اختلاط الأبنية ولا يمكن أن يجُعَل الإعراب في وسط الكلمة لأربعة أوجه أحدها ما تقدَّم من الوجه الأخير في منع تحريك الأول والثاني أنَّه يفضي إلى الجمع بين ساكنين في بعض المواضع والثالث أنه يفضي إلى توالي أربع متحركات في كلمة واحدة ك (مدحرج) إذا تحرَّكت الحاء إذ ليس معك ما يمكن تحريكه من الحشو غيره